الفصل الخامس
عناصر أو مكونات الخبرة

تتكون الخبرة من مجموعة من العناصر التي تتفاعل وتتكامل مع بعضها، وهي :

- الأهداف التعليمية .
- المحتوى .
- (الأنشطة) الطريقة .
- الوسائل التعليمية .
- طرق التدريس.
- التقويم .
- دليل المعلمة .

وهذه العناصر تعمل في إطار كلي متكامل خلال العملية التعليمية ، بحيث لا نتصور هدفا بدون محتوى معرفي ، والذي يحتاج لطريقة تدريس تناسبه ، وأنشطة هادفة ، وتقويم ، ويتم تعديل الأهداف في ضوء نتائج التقويم ، فهذه المنظومة حلقة متصلة ، كل عنصر يؤثر ويتأثر بالعناصر الأخرى ، فهي في صورة دائرية وليست خطية ، وسوف نوضح ذلك من خلال مناقشة هذه العناصر كما يلي :

أ- الأهداف التعليمية :

تمثل أهداف المنهج أول عنصر من عناصره تخطيطًا وبناءً ، وتمثل نقطة البداية ، وهي أهم العناصر والتي يترتب على التحديد الدقيق لها اختيار المحتوى والأنشطة والطرق والوسائل وأساليب التقويم ، فلو نجحنا في تحديد الأهداف بدقة يكون المنهج جيدًا ؛ لأنها المنوطة بتحديد المدخلين المطلوبين للتعليم .

ويعرف الهدف السلوكي الإجرائي بأنه: «التغير المتوقع حدوثه في سلوك الأطفال ، نتيجة مرورهم بالخبرات التربوية والممارسة العملية» .

ولتحديد أهداف المنهج أهمية كبيرة للاعتبارات الآتية :

- توجيه الجهود التربوية الوجهة السليمة .
- تساهم في اختيار محتوى المنهج والمعلومات التي يتضمنها والطرق والوسائل والأنشطة والتقويم .
- تستخدم كمعايير للحكم على نجاح أو فشل العملية التعليمية .

مصادر اشتقاق الأهداف :

يجب اشتقاق الأهداف والتي من بينها أهداف رياض الأطفال من عدة مصادر أهمها :

– ثقافة المجتمع وحاجاته وأهدافه وقيمه ، والفلسفة والمبادئ التربوية السائدة في المجتمع .

– طبيعة الطفل وحاجاته وميوله وقدراته ومشكلاته ومستوى نموه .

– طبيعة المواد الدراسية والمعرفة الإنسانية .

– التقدم العلمي والتكنولوجي ، والدراسات والبحوث العلمية ، والجديد في مجال رياض الأطفال .

– دوافع ورغبات واضعي المناهج والمشاركين في بنائه وتصميمه .

ومن هنا يتضح لنا أن سلامة اختيار الأهداف تستدعي القيام بتحليل علمي دقيق للمجتمع والثقافة السائدة به ، وطبيعة المتعلمين وخلفياتهم ، وطبيعة المعرفة الإنسانية والاتجاهات المعاصرة .

وبعد الانتهاء من تحديد الأهداف يتم اختيار محتوى المنهج في ضوء الأهداف التي تم تحديدها سلفًا، ومعنى ذلك أننا لا نستطيع اختياره من مادة تعليمية ليست لها علاقة حقيقية بالأهداف ، ثم اختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم لنقل المحتوى إلى الأطفال (التلاميذ) ، ويتم في ضوء الأهداف من أجل تحقيقها ، كذلك يقوم المعلم بتخطيط الأنشطة التعليمية (الصفية واللاصفية) ، وأيضًا يختار المعلم أساليب التقويم المناسبة للتعرف على مدى تحقق الأهداف ، ولا يمكن بناء المنهج في غياب الأهداف التعليمية المناسبة ، ويهدف منهاج تربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال بشكل عام إلى تطوير شخصية متكاملة للطفل تستمتع بالحياة والتعلم وتتسم بالاستقلالية والإبداع ، وتعطيه القدرة على تحسين التعبير عن أفكاره ومشاعره والتواصل مع الآخرين، وتجعله يميز بين المفيد والضار، والحسن والقبيح، والخير والشر ، وأن يستكشف ويتكيف مع البيئة المحيطة، وأن يساهم في حل مشكلاتها .

أهداف منهاج تربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال :

*** تطوير ذكاء الطفل (قدرته على استكشاف بيئته وتمثلها) ويتطلب هذا الهدف ما يلي :**

– تنمية حواس الطفل، فهي أداة استكشاف بيئته وهي الأساس الذي تقوم عليه قدراته في الربط والتعميم والتجريد .

– تنمية قدرة الطفل على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء والأحداث ، وحل المشكلات البسيطة .

– تطوير مفاهيم الطفل عن أشياء بيئية وعملياتها .

*** تطوير قدرة الطفل على التعبير والتواصل مع الآخرين، ويتطلب هذا الهدف ما يلي :**

– إغناء مفردات الطفل وتراكيبه اللغوية .

– تنمية مهارات الاستماع والتحدث عند الطفل .

– تنمية قدراته على التعبير عن أفكاره وعواطفه .

– تنمية الاستعداد القرائي والكتابي لدى الطفل .

*** بيان ثقة الطفل بنفسه وتعزيزها من خلال تقديره لإنجازه، ويتطلب هذا الهدف ما يلي :**

– احترام اهتمامات الطفل وتعزيزها وتشجيعه على الاعتزاز بها .

– تحرير الطفل من الاعتماد على الآخرين، وتشجيع استقلاليته .

– تعزيز وعي الطفل بتميزه عن الآخرين .

– تشجيع الطفل على التأمل في الأعمال التي يقوم بها، وعلى الانضباط الذاتي .

– تشجيع الطفل على التعبير عن ذاته دون خوف أو تردد .

– تنمية قدرة الطفل على الاختيار وإبداء الرأي .

*** تطوير قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي واستكشاف بيئته الاجتماعية، ويتطلب هذا الهدف ما يلي:**

– تطوير إدراك الطفل لآداب السلوك والتعامل مع الكبار وضرورة الالتزام بها .

– تطوير قدرات الطفل على التعاون والتفاعل مع الآخرين .

– تنمية النواحي الإيجابية عند الطفل، من خلال إنماء روح تقبل الآخرين واحترامهم ومد يد العون لهم .

– تشجيع الطفل على تكوين علاقات مع الآخرين .

– تشجيع مشاعر الانتماء والمحبة للجماعة وللوطن الذي يعيش فيه .

*** تطوير قدرة الطفل على الحكم والنمو الأخلاقي، ويتطلب هذا الهدف ما يلي :**

– تطوير قدرة الطفل على التمييز بين الخير والشر، والحسن والقبح، والمفيد والضار، والإيجابي والسلبي .

– تطوير قدرة الطفل على إدراك المنفعة المتبادلة في علاقاته مع الآخرين .

*** تنمية الاتجاهات الدينية، ويتضمن هذا الهدف ما يلي :**

– تطوير وعي الطفل بالقيم الدينية ، وأهميتها في حياة الناس ، وغرس وعي الطفل واحترامه، وممارسة الشعائر الدينية .

– ترسيخ الإيمان بالله في قلب الطفل .

obeikandl.com

- تعميق انتماء الطفل للدين الإسلامي وللعقيدة .

*** إطلاق قدرة الطفل الإبداعية وتعزيزها، ويتضمن هذا الهدف ما يلي :**

- تشجيع الطفل على التعبير التلقائي الحركي واللغوي والفن .
- تشجيع الطفل على اقتراح حلول للمشكلات المحيطة به .
- تشجيع الطفل على التساؤل وتنمية حب الاستطلاع لديه .
- تنمية قدرة الطفل على استخدام المجازات والمماثلات .

*** تطوير قدرة الطفل على المحافظة على نفسه وصحته، ويتضمن هذا الهدف ما يلي :**

- تطوير وعي الطفل بحاجات جسمه .
- تنمية وعي الطفل بالعادات الصحية السليمة .
- تعريف الطفل بقواعد السلامة التي يحتاج إليها .

مما سبق يمكن تحليل أهداف رياض الأطفال في النقاط الآتية :

- التنمية الشاملة للأطفال في المجالات العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية والانفعالية .
- الاهتمام بالجوانب الدينية والخلقية للطفل .
- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة للطفل في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والمجتمع .
- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بأطفال هذه المرحلة .
- توثيق العلاقة بين الروضة والأسرة لدعم نمو الطفل وحل مشكلاته .
- اكتشاف الأطفال الموهوبين والرعاية المبكرة لهم ، وتقديم البرامج التربوية لنموهم ، وتوجيههم للمراكز المتخصصة لتنمية مواهبهم وقدراتهم .
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي ، والانتقال التدريجي من البيت إلى المدرسة .
- تزويد الطفل بالمهارات الأساسية ، وتنمية استعدادهم للقراءة والكتابة والحساب .
- تنمية مهارات الأطفال الفنية والعلمية من خلال اللعب والنشاط .

الأهداف السلوكية :

يمكن ترجمة أهداف رياض الأطفال إلى أهداف سلوكية حسب صياغة كل خبرة من خلال عرض بعض الأمثلة لأنشطة رياض الأطفال كما يلي :

obeikandi.com

*** أنشطة التربية الحركية :**

حيث تتحدد أهداف التربية الحركية في رياض الأطفال بما يلي :

– إشباع حاجات الأطفال إلى التعبير الحركي غير المقيد بإتاحة فرص الجري والوثب والقفز والتسلق والمشي والزحف، مع ضبط هذه الحركات والتحكم فيها في حدود إمكاناتهم .

– ممارسة تدريبات حركية متدرجة على أنغام الموسيقى أو بدونها .

– مساعدة جهازهم الحسي والحركي على اكتساب ارتباطات عقلية وعصبية سليمة ، عن طريق القبض على الأشياء وتداولها مع الجري والقفز والتسلق .

– وقاية أجسام الأطفال من التشوهات الناتجة عن ممارستهم لعادات حركية غير سليمة واستبدالها بأخرى سليمة .

– تنمية مفاهيم الأطفال للمكان الذي يتواجدون فيه (فوق ـ تحت ـ بين ـ خلف ـ أمام ـ بجانب) .

– إدراك مفاهيم الزمان؛ حيث إن الأبعاد المكانية تتغير تبعًا لزمن الحركة التي يقطعها الطفل وتبعًا لسرعتها .

– اكتساب الأطفال للعلاقات المكانية في بيئتهم عن طريق أنشطة حركية تعتمد على لمس وقبض ونقل وتداول الأشياء ، والانتقال من مكان إلى آخر في الروضة .

أهداف الرياضيات :

تنمية قدرة الطفل على :

– الحكم المنطقي على الأشياء والكائنات .

– إدراك العلاقات بين الأشياء المختلفة .

– الربط بين الأنشطة اليومية والتنظيم التتابعي للأحداث .

– تحديد مواقع الأشياء و أوضاعها واتجاهاتها .

– التعبير عن الأفكار بالأسلوب الكمي .

أهداف التربية الموسيقية :

– إثارة الحس السمعي عند الأطفال تجاه الأصوات الموجودة في البيئة (أصوات حيوانات ـ طيور– أشياء لظواهر طبيعية).

– التمييز السمعي للأصوات وفهم معانيها .

– تمييز الطفل لمعاني الأصوات الموسيقية : فرح ـ حزن ـ قلق ـ خوف .

– تنمية قدرة الطفل على الانضباط الذاتي والامتثال للنظام .

– مساعدة الأطفال على التعبير عن مشاعرهم .

– تنمية ميل الأطفال للاستمتاع بالغناء والحركة والإيقاع .

– إكساب الطفل بعض المهارات الموسيقية .

– تنمية قدرة الطفل على الابتكار من خلال ارتجال حركات حرة على أصوات الموسيقى التعبيرية مثل " ألعاب تمثيلية خيالية بالحركات الإيقاعية " .

أهداف التربية الفنية :

– إكساب يد الطفل وأصابعه المرونة والتناسق المطلوب لمسك الأشياء وتداولها .

– تنمية قدرة الطفل على استخدام بعض الأدوات البسيطة كالفرشاة ، وأدوات الرسم .

– تهيئة الفرص للتعبير الخطي والتعبير بالرسم الحر من مشاعر الطفل وانطباعاته .

– تهيئة الفرص المناسبة لتصميم الطفل الابتكاري .

– تهيئة الفرص لتنمية التذوق الجمالي عند الطفل .

وتعد الأهداف التربوية المصباح المنير لأي عملية تربوية ، فبتحديدها تبرز مجالات الخبرة اللازم تقديمها للمتعلم ، وتختار الأنشطة التعليمية المناسبة والتي تتفق مع الظروف والإمكانات ، كما تعد صياغة الأهداف السلوكية إحدى خطوات عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم التعليمي .

*** شروط صياغة الأهداف السلوكية:**

يراعى عند صياغة الأهداف السلوكية ما يلي :

ـ أن تكون مصاغة بطريقة إجرائية .

ـ تمثِّل ناتج التعلم .

ـ تمثِّل أداء الطفل وليس المعلم .

– واضحة وقابلة للتحقيق .

– يمكن ملاحظتها وتقويمها .

– توضح الأفعال السلوكية مثل (يرسم – يكتب – يميز – يصمم – يلوِّن – يذكُر ....إلخ)

– تبيين التغيرات السلوكية المراد تعديلها لدى الطفل .

ب. المحتوى:

يعرَّف بأنه: (المادة التعليمية وما تشمله من خبرات تعليمية تستهدف إكساب المتعلمين

obeikandi.com

الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ومهارات وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية؛ بغرض تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم) .

إن اختيار المحتوى ليس عملية سهلة ، فواضع المنهج يواجه مشكلة اختيار أنسب محتوى للأهداف المحددة من بين كم هائل من المعرفة .

وتُعد خطوة اختيار المحتوى أولى خطوات بناء المنهج بعد تحديد أهدافه ، فالمطلوب في هذه الخطوة تحديد الخبرات المناسبة، وما تشتمل عليه من معلومات ومفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات، ويُتبع في عملية اختيار المحتوى ثلاث خطوات :

- اختيار الموضوعات الرئيسة .
- اختيار المادة المرتبطة بالأفكار الرئيسة .
- اختيار الأفكار الأساسية التي تحتوي عليها الموضوعات .

ويتم اختيار المحتوى بطريقة علمية وسليمة لا تخضع لأهواء مخططي وواضعي المناهج، ولكن في ضوء مجموعة من الشروط والمعايير ، ومن أبرزها ما يلي :

- أن يكون المحتوى مرتبطًا بالأهداف .
- صادقًا وله دلالته .
- متوازنًا في شموله وعمقه .
- يراعي ميول وحاجات التلاميذ ومشكلاتهم .
- أن يراعي المحتوى الفروق الفردية .
- أن يكون المحتوى ملائمًا للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الطفل .
- أن يكون متفقًا مع التصور الإسلامي شكلًا ومضمونًا .

ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة عدة اتجاهات حول اختيار وتنظيم محتوى المنهج وخبراته، من أبرزها ما يلي :

- التركيز على المعرفة التي تُعنى بالبِنى المنطقية والمفاهيم الأساسية - التي تمثل طبيعة كل شكل من أشكال المعرفة التي تعلم في المدرسة - والمبادئ التي توضح العلاقة بين هذه المفاهيم .
- الاهتمام بطرق البحث وإطلاق الخيال وهذا يعني أن يقتصر المحتوى على المعرفة التي تعتمد طريقًا أو منهجًا خاصًّا في البحث والتفكير والاستكشاف .
- أن يستفيد المتعلم من المعلومات والمعارف التي تنتظم في منهج معين .
- أن يتوصل التلميذ إلى حقائق العلم بالطريقة العلمية في التفكير ، وحقائق التاريخ بالطريقة التاريخية .

– حتى يتم اكتساب المحتوى للتلميذ لا بد أن يمر بالخبرات التعليمية، والتي تتمثل في النشاطات والمواقف التعليمية التي يخطط لها من أجل بلوغ الأهداف، والتي تشكل النتاج التعليمي .

وتقدم خبرات الهاي/ سكوب الخبرات الأساسية اللازمة لأطفال ما قبل التعليم المدرسي، والتي تعد أساسية لتنمية الطفولة المبكرة ، تصف المفاهيم والعلاقات التي يسعى الأطفال الصغار إلى فهمها ، وتتم في مواقف التعلم النشط، حيث تتاح الفرص أمام الأطفال للاختيار واتخاذ القرارات، والتعامل مع المواد والتفاعل مع الأقران والراشدين، والمرور بالخبرات في الأحداث الخاصة ، والتأمل والتفكير ، والمبادرة ، واستخدام اللغة بطرق ذات معنى خاص، وتلقي الدعم المناسب من الراشدين .

وتُبين خبرات الهاي سكوب المهارات الأساسية واللازمة التي يجب أن يمر بها ، ويتعلمها طفل ما قبل المدرسة، وأهمها ما يلي :

التمثيل الإبداعي : Creative Representation

ـ تميز الأجسام عن طريق البصر والصوت واللمس والتذوق والشم .

ـ تقليد الأعمال والأصوات .

ـ ربط النماذج والصور بالأمكنة الحقيقية بالأشياء .

ـ التظاهر ولعب الأدوار .

ـ صياغة النماذج من الصلصال والقوالب والمواد الأخرى .

ـ الرسم والتلوين (بالدهان).

اللغة وتعلم القراءة والكتابة : L anguage and literacy

ـ التحدث مع الآخرين عن خبرات معنى شخصي .

ـ وصف الأشياء والأحداث والعلاقات .

ـ الاستمتاع باللغة والإصغاء للقصص والأغاني وكتابة القصص والأناشيد .

ـ الكتابة بطرق متعددة : الرسم ـ الخربشة ـ وأشكال قريبة من الأحرف والتهجئة المخترعة والأشكال التقليدية .

ـ القراءة بطرق مختلفة : (قراءة الكتب القصصية والإشارات والرموز الكتابية والشخصية للفرد) .

ـ ملاءة القصص.

obeikandl.com

المبادرة والعلاقات الاجتماعية : Initiative social Relations

ـ إيجاد الاختيارات والخطط والقرارات والتعبير عنها .

ـ حل المشكلات التي تتم مواجهتها في اللعب .

ـ الاهتمام بحاجات الفرد الخاصة .

ـ التعبير عن المشاعر بكلمات .

ـ المشاركة في الروتين اليومي .

ـ الشعور بالحساسية والاهتمامات والحاجات نحو الآخرين .

ـ بناء العلاقات مع الأطفال والراشدين .

ـ إيجاد اللعب التعاوني وممارسته .

ـ التعامل مع الصراع الاجتماعي .

الحركة : Movement

ـ التحرك من مكان ثابت (الانحناء ، والليّ ، والهز ، وأرجحة الأذرع).

ـ الحركة غير الثابتة (الركض ، والقفز ، والوثب ، والزحف ، والتسلق).

ـ التحرك مع الأشياء .

ـ التعبير عن الإبداع في الحركة .

ـ وصف الحركة .

ـ أخذ الاهتمامات الحركية بعين الاعتبار .

ـ الإحساس بالإيقاعات الثابتة والتعبير عنها .

ـ التحرك في سياقات للإيقاع المشترك .

الموسيقى: Music

ـ التحرك مع الموسيقى .

ـ استكشاف الأصوات وتحديدها .

ـ استكشاف الصوت المغني .

ـ تطوير اللحن .

ـ إنشاد الأغاني .

ـ اللعب على الأدوات الموسيقية البسيطة .

obeikandl.com

التصنيف: Classification

ـ استكشاف ووصف أوجه الشبة والاختلاف وسمات الأشياء .

ـ التمييز بين الأشكال ووصفها .

ـ الترتيب والمطالبة .

ـ استخدام شيء ما ووصفه بطرق شتى .

ـ الاحتفاظ بأكثر من سمة واحدة بالذهن في وقت ما .

ـ التمييز بين البعض (some) والكل (all) .

ـ وصف السمات التي تتوفر لدى شيء (أمثلة دالة على المفهوم ، والصنف الذي لا ينتمي لـه ذلك الشيء) .

التسلسل: Serration

ـ مقارنة السمات (أطول / أقصر / أكبر / أصغر) .

ـ ترتيب العديد من الأشياء حسب نمط معين ، ووصف العلاقات (كبير / أكبر / الأكبر)، والترتيب من الأكبر للأصغر والعكس .

ـ تثبيت مجموعة مرتبة من الأشياء في مجموعة أخرى من خـلال الـصواب والخطـأ (فنجـان صغير ، فنجان متوسط ، فنجان كبير ، صحن متوسط ، صغير ، كبير) .

العدد: Number

ـ مقارنة عدد من الأشياء في مجموعتين لتحديد (أكثر) و (أقل) و(العدد نفسه) .

ـ ترتيب مجموعتين من الأشياء واحدة مقابل أخرى ، عَدُّ الأشياء .

الفراغ (المكان): Space

ـ التعبئة والتفريغ ، تثبيت الأشياء معًا وتفكيكها .

ـ تغيير شكل الأشياء وترتيبها (اللف ، اللي ، المط ، التخزين ، والصب) .

ـ مشاهدة الناس والأمكنة والأشياء ووجهات نظر مكانية مختلفة .

ـ ممارسة ووصف المواقع والاتجاهات والمسافات في مكان اللعب والبناء والجوار .

ـ تفسير العلاقات المكانية في الرسم والصورة .

الوقت (الزمن): Time

ـ بدء الشيء وإيقافه بناء على إشارة ممارسة، ووصف معدلات الحركة .

ـ ممارسة ومقارنة الفترات الزمنية ، توقع سياقات الأحداث وتذكرها ووصفها .

obeikandi.com

ج- الأنشطة :

وهي: «عبارة عن جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم لتحقيق هدف ما» ، ولها مضمون وخطة تسير عليها .

وتمثل الأنشطة عنصرًا أساسيًّا من عناصر المنهج ، وتعمل في علاقات تفاعلية مع بقية العناصر الأخرى ، وترتبط بالدراسة وحياة الأطفال، سواء داخل المدرسة أم وخارجها .

والنظرة التقليدية للمنهج تري أن النشاط يعمل بمعزل عن المنهج ، ولكن الواقع أن هناك ترابطا عضويا بينهما ، فلا نشاط إلا وله علاقة بالمنهج ؛ لأنه يُبْنَى في ضوء أسس بناء المنهج ، ويتكامل مع مكونات المنهج ، فهو يعتمد على أهدافه ومحتواه .

وتحتل مكانة بارزة في المنهج ؛ لأن لها تأثيرًا كبيرًا في تشكيل خبرات المتعلم ، ومن ثم تعديل سلوكه ، وتتفاعل مع بقية عناصر المنهج الأخرى ، ولما كانت الأهداف تجيب على التساؤل: لماذا نعلِّم ؟ والمحتوى يجيب على: ماذا نعلِّم ؟ فإن النشاط يُجيب على سؤال: كيف نعلِّم ؟

ونعني بالأنشطة كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم ، أو هما معًا ؛ لتحقيق الأهداف التعليمية ، وتحقيق النمو الشامل للمتعلم ، سواء أكان النشاط داخل الفصل أم خارج الروضة تحت إشراف المعلمة ، وقد يكون النشاط في شكل جولات ، زيارات ، ندوات ، محاضرات ، عينات ، إقامة معارض ، كتابة بحوث ، متابعة فيلم تعليمي ، مقابلة أصحاب المهن والحرف ، مباريات ، معسكرات ، أندية . ويتم هذا تحت إشراف وتوجيهات المشرفات ومشاركتهم اللعب والنشاط ، ويشعر فيه الطفل بترابط المواد ووحدة المعرفة .

ولقد اهتمت المناهج الحديثة بالأنشطة اهتمامًا بالغًا ، وتركز التعلم من خلال اللعب والنشاط ، الذي يحقق إيجابية الطفل ، وممارسة التعلم واكتساب المهارات والمفاهيم والأفكار بأنفسهم ، من خلال العمل الفردي والجماعي .

ولكي تُحقق الأنشطة أهدافها يجب أن تُراعي الشروط الآتية :

* التكامل مع عناصر المنهج (الأهداف – المحتوى – الطرق والوسائل – التقويم).
* تلبية حاجات المتعلم ، ومراعاة ميوله ، وإثارة تفكيره .
* إتاحة الفرصة للمعلمة والأطفال بالمشاركة الإيجابية .
* الاعتماد على مصادر متنوعة .
* التخطيط المشترك للأنشطة بين المعلمة والأطفال .
* الاهتمام بالنشاط الفردي والجماعي .
* مراعاة إمكانات البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه الطفل .

د - الوسائل التعليمية :

تعرف الوسائل التعليمية بأنها: «وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم» .

وقد يتصور البعض أن الوسائل التعليمية ليست إلا جهدًا إضافيًّا أو تكميليًّا ، ولكنها تعد أحد مكونات المنهج الأساسية ، فهي ذات صلة وثيقة بالأهداف ؛ لأن المعلمة عندما تختار نشاطًا لأطفالها بالبرنامج اليومي وتختار محتواه - تبحث عن الوسيلة المناسبة لتحقيقه ، وتعمل الوسيلة مع طريقة التدريس جنبًا إلى جنب أثناء الموقف التعليمي ، فعندما تستخدم المعلمة طريقة المناقشة تحتاج طاقات ورسومات وخرائط توضيحية ، وتتكامل أيضًا مع الأنشطة المصاحبة للدرس وأساليب التقويم .

ومرحلة رياض الأطفال تُعِد الطفل لدخول المدرسة الابتدائية ، وفي هذه المرحلة يجب أن تعرف شيئًا مهمًّا وأساسيًّا لدور الأطفال، وهو أن الطفل وتربيته وإعداده لمرحلة مقبلة هو الأساس وليس التعليم بالدرجة الأولى ، أي ليس مهمًّا كم يتعلم الطفل بقدر اهتمامنا بنوعية ما سيتعلم والطريقة التي سيتعلم بها ، وفي هذه المرحلة التعليمية غالبًا ما تقوم المعلمة بالتدريس للصف الواحد جميع المواد والأنشطة ، وبالتالي يجب عليها أن تراعي ضرورة الانتقال من مادة تعليمية إلى أخرى انتقالًا تدريجيًّا ، وعلى المعلمة أن تراعى الفروق الفردية بين الأطفال غير مهملة لرغبات وميول الأطفال ، مستغلة ميلهم الفطري للعب والنشاط لاكتساب المعارف والمهارات والعادات الحسنة؛ كالنظافة والصدق ومعرفة بعض الكلمات والعد وبعض الصور القرآنية ومكارم الأخلاق والتمييز بين الضار والنافع وطاعة الوالدين وحب الإخوة والزملاء .
والوسائل التعليمية هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ؛ بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار وتبسيطها ، وتقديم الخبرات بصورة سهلة ومناسبة ، حتى يستطيع الأطفال فهمها ، وأنها حلقة في مفهوم تكنولوجيا التعليم التي اتخذت من أسلوب النظم طريقة عمل تبدأ بتحديد أهداف الدرس وتنتهي بالتقويم .

أهمية الوسائل التعليمية :

للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم، وهي :

- تساعد على استثارة اهتمام الأطفال وإشباع حاجتهم للتعلم .
- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادًا للتعلم .
- تساعد على زيادة مشاركة التلميذ وإيجابيته في الوصول لاكتساب الخبرة .
- تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم .
- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ .
- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة .

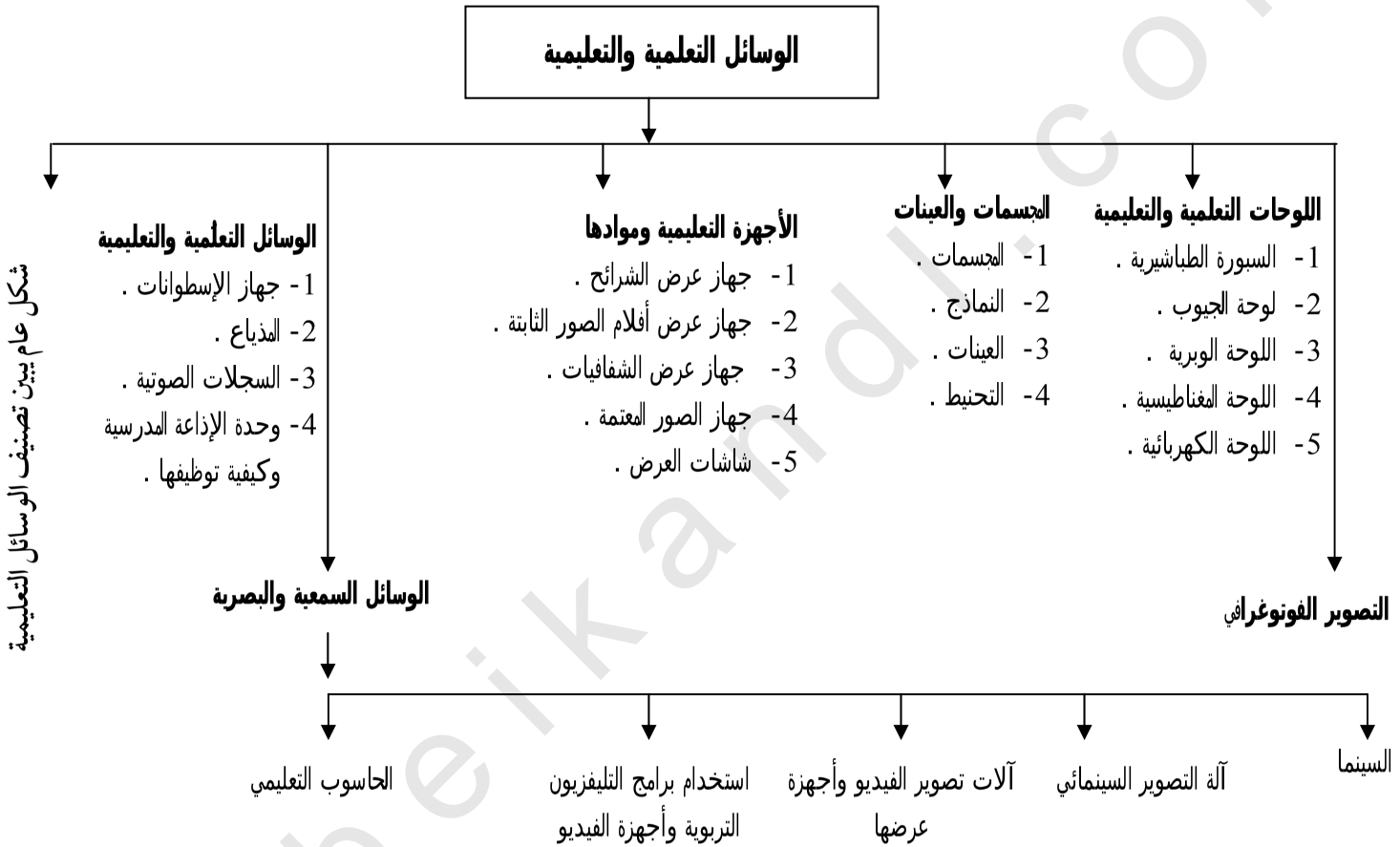

obeikandl.com

هـ - طرق التدريس:

قد يتصور البعض أن جودة محتوى المنهج وتنظيمه في ضوء أسسه وعناصره كافيان لتنفيذه ، ولكن هذه النظرة غير كافية ؛ لأن ذلك يعتمد في المقام الأول على كفاءة المعلم وفهمه وتمكنه من طرق التدريس المتنوعة ، ومهارته في اختيار الطريقة المناسبة لتدريس كل موضوع يقدمه لأطفاله .

وقد لوحظ أن بعض المعلمين يتساءلون عن أفضل طريقة تدريس؛ لكي يعتمدوا عليها أثناء التدريس مع الأطفال ، هل الطريقة الجزئية أم الكلية ؟ هل الاستنباطية أفضل أم القياسية ؟ هل المناقشة أفضل أم الإلقاء؟ والعكس ، ولكن الواقع أن لكل طريقة مميزات وعيوبا ، ولا توجد طريقة تدريس مُثلى واحدة تصلح لكل المواقف والممارسات التربوية ، ولكن التي تحقق الأهداف المحددة والمناسبة للمحتوى الدراسي .

وتتمثل طريقة التدريس في مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المعلم في تدريس نشاط ما بما يحقق أهدافه المحددة ، ويتطلب ذلك أن يقوم المعلم بترجمة النشاط إلى عدد من المواقف والممارسات والخبرات التربوية وتقديمها للأطفال بما يحقق الاستفادة.

وتمثل طرق التدريس عنصرًا مهمًّا من عناصر المنهج ، التي ترتبط بالمكونات الأخرى ارتباطًا وثيقًا ، فهي أكثر العناصر التي تُحقق الأهداف ؛ لأنها تُحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ، ويتم في ضوئها اختيار الوسائل والأنشطة المناسبة .

ولقد تأثرت الطريقة بالمفهوم القديم للمنهج ، وركزت على الإلقاء، على أنه أفضل الأساليب لتوصيل الأفكار والمعلومات للمتعلم عن طريق المعلم ، ويكون الطفل سلبيًّا، دوره ينحصر في الحفظ فقط ، ولكن الاتجاهات الحديثة رفضت ذلك ، وأصبح المتعلم محور التربية وهدفها ، وتركز على جهد ه ومشاركته الإيجابية ونشاطه في عملية التعلم ، ومن أهم هذه الطرق: المناقشة ، وحل المشكلات ، والتعلم الاستقرائي، والاستنباطي ، والتعلم بالاكتشاف.

ونلاحظ أن طرق التدريس تتنوع وتتعدد ولا توجد هناك طريقة أفضل من أخرى ، وإنما الذي يحدد ذلك طبيعة الموقف التعليمي والموضوعات التي سوف تقوم بشرحها وتقديمها للأطفال ، وأن المعلم هو المسئول عن تحديد الطريقة المناسبة لتدريس النشاط، وقد تُستخدم أكثر من طريقة للدرس الواحد .

ولقد أدى هذا التنوع إلى وقوع المعلمين في حيرة ، فأي الطرق يستخدمون ؟! وأي الطرق يتركون ؟! وأي الطرق أفضل من غيرها؟!

معايير اختيار طريقة التدريس:

حتى لا يقع المعلم في تلك الحيرة عليه أن يراعي المعايير والشروط اللازمة عند اختيار طريقة

التدريس ، والتي نوجزها فيما يلي :

– مناسبة الطريقة للأهداف التعليمية .

– تكون مناسبة للمحتوى وطبيعة الأنشطة التعليمية ، سواء أكانت فنية أو موسيقية ، أو حركية ، أو لغوية أو علمية ، وحتى المادة الواحدة تتعدد طرق تدريسها حسب طبيعة كل موضوع .

– تناسب قدرات وحاجات الأطفال ، من حيث خلفياتهم المعرفية واتجاهاتهم نحو المادة ومستوى نموهم .

– تراعى الفروق الفردية بين الأطفال .

– تتيح الفرصة للطفل لممارسة السلوك المراد تعلمه ، وتحقيق الإيجابية.

– تكون اقتصادية ، توفر الجهد والوقت .

– تثير دوافع الأطفال وتشوقهم للدراسة .

– تحقق النشاط الذاتي ، وإيجابية الأطفال ومشاركتهم في موقف التعلم .

– تدفع الأطفال للقراءة الخارجية والاطلاع بالمكتبة .

– مدى التنوع ، أي لا تكون هناك طريقة تدريس واحدة ، حتى لا يشعر الأطفال بالملل ، فكلما كانت هناك طرق تدريس كثيرة في النشاط الواحد أو المتنوعة – ساهم ذلك في تحقيق الدافعية للتعلم والتنمية الشاملة .

إستراتيجيات التعلم برياض الأطفال :

يَحْرص التعليم الحديث على توصيل المعلومات للطفل بأسلوب مشوق ممتع . فلم يَعُد التعليم اليوم يهدف إلى ملء أذهان التلاميذ بالمعلومات بأسلوب التلقين والحفظ ، وتكرار كل ما يقوله المعلم، لقد أصبح التعليم الحديث يهتم بتنمية الأطفال من جميع النواحي من خلال إشعارهم بالمتعة والبهجة واللعب بأنماطه المتعددة ، الذي يُعدُّ وسيلة ممتعة لتحقيق أهداف التعليم الحديث .

وعلى المعلم عند استخدام إستراتيجيات التعليم أن يأخذ في الاعتبار ما يلي :

– تحديد الأهداف التعليمية .

– معرفة مستوى ومعارف الأطفال .

– اختيار الإستراتيجية المناسبة لمستوى الأطفال وأهداف ومحتوى التعلم .

– إعداد المواد واللعب والوسائل التربوية المناسبة .

– تنظيم الوقت المناسب لتحقيق الأهداف ومادة التعلم .

- تنظيم المكان بما يحقق الأهداف .
- تهيئة غرفة الصف من حيث الإضاءة والتهوية .
- التحلي بروح الديمقراطية وإشعار التلاميذ بالثقة وبالتقبل والاحترام .

ومن إستراتيجيات التعلم المناسبة للتعلم برياض الأطفال ما يلي :

إستراتيجية الإلقاء:

قد تكون هذه الإستراتيجية مناسبة للتعلم برياض الأطفال ، وذلك عند توجيه التعليمات للأطفال وحفظ النظام ، أو تقسيم الأطفال إلى مجموعات ، أو نشاط المجموعات الكبيرة خاصة عند تقديم النشاط القصصي ، كنشاط محبب للأطفال ويشبع حاجاتهم لسماع القصص من الكبار.

إستراتيجية الحوار والمناقشة :

«هي إستراتيجية تعليمية تستخدم أثناء تقديم محتوى معين مع جماعة صغيرة ، وهي نشاط يتمركز حول الطفل، حيث يناقش ويتبادل الخبرات والأفكار مع غيره من الأطفال ومع المعلم ، وهي طريقة استكشافية جماعية تتم من خلال قائد المجموعة» ، والمجموعة الصغيرة هي ذات طبيعة حرة يكتسب الأفراد عن طريقها الخبرات بطريقة ممتعة ومثيرة ، وأن الحوار مفيد في تعليم الأطفال؛ لأنها وسيلة فعالة لتقديم المعلومات وتوصيلها للطفل .

إستراتيجية التعلم باستخدام المواد والوسائل السمعية والبصرية:

والمقصود هنا أن المواد والوسائل تقوم بعمل المعلم وتحل مكانة ، ولكي تقوم بمقام المعلم في عملية التعليم ينبغي أن تكون من النوع الذي يثير دافعية المتعلم ، وأن تصمم بشكل يُمكِّن الطفل الذي يستخدمها من فهمها ومتابعة التعليم من خلالها .

وأن هناك نوعين من الوسائل هما :

- الوسائل التي يستعين بها المعلم في تدريسه المباشر للأطفال.
- الوسائل التي يتعامل معها المتعلم بشكل مستقل، مثل الحاسوب الذي يمارس المتعلم من خلاله ألعابًا عديدة ، يتعلم عن طريقها الكثير من المعلومات وينمي تفكيره ولغته وحواسه .

إستراتيجية التعلم بالاكتشاف:

هذه الطريقة تتطلب من المعلم الكثير من التفكير في خطوات التنظيم والتنفيذ ؛ ليهيئ في النهاية بيئة ومواقف تعليمية تساعد على الاكتشاف من قبل المتعلمين .

والتعلم بالاكتشاف يهتم بتوجيه التلميذ إلى التقصي والبحث عن المعلومات من خلال مساعدة المعلم للطالب في تحديد المشكلة ، وتهيئة الفرص المناسبة لجمع المعلومات حول المشكلة ، وتساعده هذه الطريقة في الانتقال من التدريس القائم على الشرح والعرض إلى

التدريس القائم على المشاركة الإيجابية في مواقف حل المشكلات ، عن طريق طرح مشكلة استفزازية كي يضمن استشارة الطلاب .

ومن الألعاب المستخدمة في تنمية مهارات الاكتشاف : أشكال ناقصة يحاول المتعلم ملء الجزء الناقص منها . ألعاب التصنيف . وألعاب المتشابه والمختلف .

إستراتيجية التعلم الابتكاري :

هي: «العملية التي من خلالها يشعر المتعلم بالمشكلات من خلال المعلومات التي يحصل عليها ، مع تجميعه لهذه المعلومات، وتركيبها بطريقة تساعده على تحديد الصعوبات ، مع البحث عن الحلول ووضع التخمينات أو صياغة الفروض، واختبار هذه الفروض وتعديلها وإعادة اختبارها، وأخيرًا التوصل للنتائج التي تفسر وتوضح المشكلة» .

ومن أكثر الأساليب المستخدمة في التعلم الإبداعي أسلوب (العصف الذهني) ، ويمكن تدريب الطفل على التفكير الإبداعي ، والبحث عن حلول عملية غير مألوفة للمشكلات ، والأطفال قادرون على خلق أنظمتهم الخاصة ، ومن هنا نستطيع أن ندربهم على التفكير المستقل وتشجيعهم عليه بأكثر من طريقة، عن طريق استخدام القصة والشعر ، وأن نعطي الأطفال الفرصة وأن نطلق العنان لخيالهم ، وأن ندربهم على التفكير العلمي والإبداعي .

إستراتيجية الدراما ولعب الأدوار :

تفيد هذه الطريقة في تعليم العديد من الموضوعات الدراسية ، وهي وسيلة ممتازة لتعليم الأطفال المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية ، وتساعدهم على الإحساس بالآخرين وفهمهم وإدراك الأدوار المتنوعة التي يلعبها الآخرون ، كما تساعدهم على تنمية المكوسية في التفكير، وهذه خطوة مهمة نحو التخلص من التفكير غير الموضوعي المتمركز حول الذات ، ولها أهمية كبيرة لاكتساب الطفل أدوار أصحاب المهن والحرف في البيئة والمجتمع ، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحوهم ، واحترامهم وتقدير الأعمال التي يقومون بها لخدمة المجتمع .

إستراتيجية التعلم التعاوني:

تستند هذه الطريقة على نظرية التعلم الاجتماعي ، إذ يتم هذا التعلم من خلال النموذج ، وتلعب عملية التفاعل دورًا كبيرًا وأساسيًّا في التعلم التعاوني ، حيث يتم تقسيم الأطفال إلى عدد من المجموعات تتراوح كل مجموعة من (4 – 6) طلبة، ثم يقوم المعلم بطرح السؤال ويطلب من الأطفال أن يناقشوا بعضهم البعض، وينادي على مجموعة منهم لكي يقدموا الإجابة التي اتفقوا عليها ، كما تتضمن الألعاب التنافسية قدرًا كبيرًا من التعاون، خصوصًا ألعاب المسابقات بين فريقين .

إستراتيجية التعلم الفردي:

تقول ساندرا: " إن هناك لبسًا واضحًا بين نمطين من التعليم والتعلم هما: التعلم الفردي، والتعلم التفريدي " .

ـ فالتعلم التفريدي :

يعني أن لكل طفل المهام والأعمال الخاصة به، والتي صممت لتقابل حاجاته الفردية وقدراته ومستوى تحصيله .

ـ أما التعليم الفردي :

وهو الأكثر شيوعًا، يعني إعطاء جميع تلاميذ الصف مهام متشابهة، ولكن كل واحد منهم يعمل وحده وبسرعته الذاتية .

ومن الألعاب الفردية التعليمية ألعاب التطابق والتصنيف، والمتاهات ، ومعرفة الاختلافات والتشابه في الصور .

و- التقويم :

التقويم من وجهة نظر التربية هو: «عملية منظمة لتحديد معنى تحقيق الأهداف التربوية وأثرها في التعديل في سلوك المتعلم» ، وعلى ذلك فالتقويم عملية تشخيصية علاجية ووقائية ، وتتضح عملية التشخيص في تحديد مواطن القوة والضعف في الشيء المراد تقويته ومحاولة التعرف على مبادئها ، ويتضح العلاج في محاولة وضع الحلول المناسبة لنواحي الضعف، والاستفادة من نواحي القوة ، وتتمثل الوقاية في العمل على إدراك الأخطاء ومنع حدوثها، بعد فهم أسبابها وتوعية الأفراد لتجنبها .

والتقويم في مجال التربية يعني العملية التي نحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة ، والحكم على قيمة هذه الأهداف .

التقويم يتضمن قبل كل شيء تحديد أهداف البرامج التربوية المنشودة ، والتأكد من مدى تحقيقها من المنهج بشكل عام .

أهداف التقويم :

من الأغراض التي يحققها التقويم لمعلمة الروضة ما يلي :

– يساعد المعلمة في التعرف على قدرات ومستوى نمو الأطفال وتطبيق إجراءات التقويم ، ورصد التغير الذي حققه الطفل خلال فترة زمنية محددة .

– يُسهم التقويم في هذه المرحلة في تطوير المنهج وتحسين نوعيته ، وجعله أكثر خصوصية بالنسبة لكل طفل .

– يساعد التقويم المعلمة في الكشف عن المشكلات والصعوبات التي يعاني منها طفل معين، ومن ثم وضع خطة لمساعدة هذا الطفل من خلال برنامج فردي مناسب له .

– التقويم يزيد من ثقة المعلمة بنفسها عندما تعكس نتائجه المدى الذي حققه معظم الأطفال في جميع المجالات؛ ولذلك تقوم به بشكل مستمر على فترات خلال العام .

– يقدم التقويم للمعلمة وللوالدين معلومات مهمة عن مستوى أداء الطفل في جميع المجالات من خلال التقارير التي سجلت .

– يساهم التقويم في تحديد نقاط القوة والضعف عند الأطفال ، وهذا يوجه المعلمة للخبرات التي هم بحاجة إليها ، والتي ينبغي التركيز عليها في الأنشطة التعليمية .

خطوات التقويم :

لكي تتم عملية التقويم ، لا بد أن تسير وفق خطوات أو مراحل معينة ، كل مرحلة تؤدي إلى المرحلة التالية وتؤثر فيها، كما يلي :

– تحديد الأهداف التربوية لكل نشاط تحديدًا دقيقًا ، في صورة أهداف تعليمية مصاغة في عبارات إجرائية سلوكية في المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية .

– تحديد الوسائل والأساليب التعليمية ، وإستراتيجية التدريس والأنشطة والممارسات والخبرات التي يمر بها الطفل لتحقيق الأهداف المحددة مسبقا .

– تقرير الموافقة التي يمكننا أن نجمع منها معلومات تقريبية متصلة بالأهداف .

– تحديد كمية المعلومات التي تحتاج إليها .

– تصميم وبناء أدوات وأساليب التقويم؛ مثل الاختبارات، وبطاقة الملاحظة، وقوائم الجرد، وجمع البيانات بالأدوات المقررة ، ومن المواقف المحددة .

– تحليل البيانات وإصلاحها في صورة يمكن منها الاستدلال والاستنتاج .

– تغيير البيانات في صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة ، تمهيدًا للوصول إلى إصدار الحكم أو اتخاذ قرار .

– إصدار الحكم في ضوء المقارنة بين البيانات التي نحصل عليها من أدوات التقويم من ناحية ، والأهداف التعليمية من ناحية أخري ، وذلك من خلال وضع سؤال أو أداء لكل هدف تعليمي .

– معرفة جدوى المعلومات التقويمية في تحسين الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي تقوِّمه، وتعرف هذه الخطوة باسم التقويم .

أدوات التقويم :

1- الملاحظة :

الملاحظة الهادفة والدقيقة للأطفال أهم الوسائل التي تساعد المعلمة على فهم طبيعة نمو أطفالها ، وبالتالي تخطيط برامج تساعد على إشباع حاجاتهم .

والملاحظة لها أشكال منها :

أ ـ **الملاحظة الموجهة** : أي المخططة والمقصودة، وتقوم المعلمة بتحديد الأطفال الذين تتولى ملاحظتهم وتحديد الجوانب التي تريد ملاحظاتها .

ب ـ **الملاحظة العفوية** : أي العفوية غير مقصودة ، وفيها تلاحظ المعلمة أي هدف عن طريق الصدفة .

ج ـ **الملاحظة الجماعية** : أي ملاحظة مجموعة العمل أثناء تنفيذ الأنشطة ، ومن خلالها تستطيع المعلمة فهم الأطفال وتخطيط برامجهم بشكل يتلاءم مع احتياجاتهم وقدراتهم المختلفة .

2- السجلات والملفات والبطاقات :

وهذه تزودنا بمعرفة كاملة عن شخصية الطفل ، والمشكلات التي تعوق نموه ، ومن هذه السجلات ما يلي :

- سجل قيد الأطفال .
- سجل الغياب والحضور .
- السجلات الصحية .
- السجلات الاجتماعية .

البطاقات التتبعية التي تلِّخص نمو الطفل، ومن بينها :

بطاقة الروضة: يمكن استخدامها بالرجوع إلى بطاقة الطفل وما سجلته الأخصائية الاجتماعية والمشرفة الصحية عن أحوال الطفل الاجتماعية والصحية ، يمكن للمعلمة أن تستقي معلوماتها عن الطفل من هذه النواحي التي تلقي الضوء على بعض التصرفات التي يُقدم عليها الطفل ، ولا تجد المعلمة لها تفسيرًا واضحًا ، ويُكتب التقرير الفتري للطفل ، ويكتب مرتين في السنة، ويسلم لولي الأمر الملف الخاص بالطفل والمدون به نتائج تسجيل المعلمة لملاحظتها حول إنتاج الطفل ، مما يعطي مجالًا واسعًا لدراسة الطفل وما يحتاج إليه من تقويم .

3- اختبارات الأداء :

توجد العديد من الاختبارات المقننة التي وضعت لقياس أداء الطفل في المجالات المعرفية

والوجدانية والنفس حركية ، وكذلك اختبارات لقياس التحصيل . وجوانب نمو الطفل الجسمية والعقلية والاجتماعية ، والتي تستطيع أن تعتمد عليها المعلمة لتقويم الأطفال .

4- **الاختبارات الموضوعية (ويراعى أن تكون مصورة) والتي من بينها :**

* اختبارات الصواب والخطأ.
* اختبارات الاختيار من متعدد.
* إكمال الناقص .
* اختبارات التصنيف .
* اختبارات الترتيب .
* أساليب التعبير .
* اختبارات التفكير " المتاهة " .
* اختبارات المزاوجة .
* اختبارات التطابق .

5- **الاختبارات الشفوية :**

وتستعين المعلمة بالنموذج التالي لتقويم نمو الطفل :

* التقويم اليومي للنشاط .
* تقويم الخبرة الوارد في دليل المعلمة .
* نموذج تقويم الخبرة كما في الشكل التالي :

(نموذج تقويم الخبرة)

اسم النشاط	اندماج الطفل في النشاط		تمكن الطفل من الممارسة		وجود تكرار النشاط		ملاحظات المعلمة
	*	*	*	*	*	*	
النشاط العقلي	*	*		*		*	
النشاط الحركي	*		*		*	*	
النشاط الفني		*		*			
النشاط الموسيقي		*			*		

التعليقات :

تقوم المعلمة بتخصيص جدول بكل طفل على حدة ، وتسجيل كل ملاحظاتها الخاصة بكل طفل .

obeikandi.com

ز- دليل المعلمة:

إن إعداد دليل للمعلمة يجب أن يسير جنبًا إلى جنب مع عمليات بناء المنهج ، فكل إجراء لـه متطلبات تفرض أدوارًا معينة على المعلم ، وأي تطـوير أو تعـديل للمـنهج يـصاحبه تعـديل في محتوى وأهداف الدليل ، ولهذا يعتبره بعض المربين جزءًا أساسـيًّا مـن مكونـات المـنهج ، وهـو المرشد للمعلمة لتنفيذه .

يُعدُّ الدليل أحد مكونات المنهج الحديث ، وهو بمثابة المرشد والموجه لعمل المعلمة بريـاض الأطفال، والتي لا يمكن الاسـتغناء عنـه أو إهمالـه .فهـو المعـين للمعلمـة في اختيـار الـبرامج والأنشطة المناسبة للأطفال .

والمهم جدًا عند البدء بوضع دليل المعلمة البدء بالمقدمة الخاصة بالدليل .

ويجب أن يتضمن دليل المعلمة ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول:

ويشمل :

- النظرية العامة لمرحلة رياض الأطفال وأهدافها .
- خصائص وحاجات طفل الروضة وطرق إشباعها .
- نظريات النمو والتعلم للطفولة المبكرة .
- أساليب التربية برياض الأطفال .
- الفلسفة التربوية وموجهات العمل بالطفولة المبكرة .
- المنهج الخاص برياض الأطفال (مناهج الخبرات المتكاملة، وتحتوي على المقدمة عن منهج التكامل بالنسبة للروضة ، وأهدافه وأهميته ، وضرورة مراعاته لجوانب الشخـصية والمهـارات التي يكتسبها الطفل من خلال دراسة المنهج) .

خصائص رياض الأطفال في هذه المرحلة ، والتي تشمل " الخصائص العقلية والاجتماعيـة والوجدانية والانفعالية ..... إلخ ".

شبكة المفاهيم المختلفة وارتباطها بمنهج الروضة .

الجزء الثاني:

يشمل الأنشطة؛ حيث إن كل مجموعة من الدروس تخدم خبرة متكاملة، ويُراعى فيها التالي :

- العنوان .
- المفاهيم العامة والفرعية .

- محتوى الخبرات .
- الأهداف الإجرائية .
- طرق التدريس .
- الوسائل التعليمية .
- أسلوب النشاط .
- التقويم .

الجزء الثالث :

ويهتم بالمراجع والكتب والمصادر التي يجب لفت انتباه المعلمات لها ، والتي تهتم ببرامج تربية الطفولة المبكرة لكي تستعين بها المعلمة في تطبيق منهج رياض الأطفال .

* * *

obeikandl.com